



أكاديمية كبار الشخصيات للتدريب

## قصة مخترع الـ (هوت ميل)

مخترع أكبر وأضخم بريد الكتروني في العالم وهو بريد الـ (هوت ميل) المخترع الهندي (صابر بتيا) الذي اخترع لنا الـ (هوت ميل)، نعم لا تتعجبوا فالمخترع ليس أمريكي بل هو هندي.

البريد الساخن (Hotmail) هو أكثر ما يُستخدم من أنواع البريد الإلكتروني حول العالم، وهو تابع لشركة (مايكروسوفت) الأمريكية، وهو ضمن بيئة (ويندوز) التشغيلية، وخلف هذا البريد الساخن قصة نجاح شخصية تستحق أن نذكرها وخصوصا كما يبدو من اسم صاحبها أنه مسلم؛ فصاحب هذا الاختراع هو: صابر باتيا.

ففي عام 1988 وقد قدم صابر إلى أمريكا للدراسة في جامعة (ستنفورد)، وقد تخرج بامتياز مما أهله للعمل لدى إحدى شركات (الإنترنت) مبرمجاً، وهناك تعرف على شاب تخرج من نفس الجامعة يُدعى: (جاك سميث).

وقد تناقشا كثيراً في كيفية تأسيس شركتهما للحاق بركب (الإنترنت)، وكانت مناقشتهما تلك تتم ضمن الدائرة المغلقة الخاصة بالشركة التي كانا يعملان بها، وحين اكتشفهما رئيسهما المباشر حذرهما من استعمال خدمة الشركة في المناقشات الخاصة! عندها فكر صابر بابتكار برنامج يوفر لكل إنسان بريده الخاص، وهكذا



## أكاديمية كبار الشخصيات للتدريب

عمل سراً على اختراع البريد الساخن وأخرجه للجماهير عام 1996 ، وبسرعه انتشر البرنامج بين مستخدمي (الإنترنت) لأنه وفّر لهم أربع ميزات لا يُمكن منافستها والمميزات هي كما يلي:

1 - أن هذا البريد مجاني.

2 - فردي.

3 - سري.

4 - ومن الممكن استعماله من أي مكان في العالم.

وحيث تجاوز عدد المشتركين في أول عام العشرة ملايين بدأ يُثير غيرة (بيل جيتس) رئيس شركة (مايكروسوفت) وأغنى رجل في العالم، وهكذا قررت (مايكروسوفت) شراء البريد الساخن وضمه إلى بيئة (الويندوز) التشغيلية، وفي خريف 1997 عرضت على صابر مبلغ \$50 مليون دولار! غير أن صابر كان يعرف أهمية البرنامج والخدمة التي يُقدمها فطلب \$500 مليون دولار! وبعد مفاوضات مرهقة استمرت حتى 1998 وافق صابر على بيع البرنامج بـ \$400 مليون دولار على شرط أن يتم تعيينه كخبير في شركة (مايكروسوفت). واليوم وصل مستخدمو البريد الساخن إلى 90 مليون شخص وينتسب إليه يوميا ما يُقارب 3000 مستخدم حول العالم.



## أكاديمية كبار الشخصيات للتدريب

أما صابر فلم يتوقف عن عمله كمبرمج، بل ومن آخر ابتكاراته برنامج يُدعى (آرزو) يوفر بيئة آمنة للمتسوقين عبر (الإنترنت) وقد أصبح من الثراء والشهرة بحيث استضافه رئيس أمريكا السابق (بيل كلينتون) والرئيس (شيراك) ورئيس الوزراء الهندي (بيهاري فاجباني).

وما يزيد من الإعجاب بشخصية صابر أنه ما أن استلم ثروته حتى بنى العديد من المعاهد في بلاده وساعد كثيراً من الطلاب المحرومين على إكمال تعليمهم؛ حتى أنه يُقال أن ثروته انخفضت بسرعة إلى \$100 مليون دولار.

إن صابر قصة نجاح مميزة تستحق الدراسة والثناء والتأثر بها، كما أنه نموذج وفاء كبير جداً لبلاده.